

تاج العروس من جواهر القاموس

" عَزُوفٌ كَعَزُوفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّالِ وَكُلُّهُ لَعَبٌ عَزُوفٌ . وَتَعَارَفُوا : أَي تَنَاشَدُوا الْأَرَاجِيذَ أَوْ هَجَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ : تَفَاخَرُوا . وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللَّهْوِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَعَنِ النِّسَاءِ : إِذَا لَمْ يَصُبْ إِلَّا يَهْنَسُ . وَعَزَفَتِ الْقَوَسُ عَزُوفًا وَعَزِيْفًا : صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَرَمَلُ عَازِفٍ وَعَزَافٌ : مُصَوِّتٌ . وَمَطَرٌ عَزَّافٌ : مُجَلَّجِلٌ . وَعَزَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا عَنْهُ . وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمَةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ : . وَقَدِمًا تَعَلَّقَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ . . . يِ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ عَزُوفٍ وَاكْتِهَالٍ أَرَادَ عَلَى عَزُوفٍ فَحَذَفَ . وَالْعَزُوفُ كَصَبُورٍ : السَّذِي لَا يَكَادُ يَنْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ . وَاعْزَوْزَفَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَقَدْ سَمَّوْا عَازِفًا وَعَزِيْفًا كَزُبَيْرٍ .
ع - س - ف .

عَسَفَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْسِفُ عَسْفًا : مَالَ وَعَدَلَ وَسَارَ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا تَوَخُّي صَوْبٍ كَاعْتَسَفَ وَتَعَسَّفَ يُقَالُ : اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتِسَافًا وَتَعَسَّفَهُ : إِذَا قَطَعَهُ دُونَ صَوْبٍ تَوَخَّاهُ فَأَصَابَهُ . أَوْ عَسَفَهُ : خَبَطَهُ فِي ابْتِغَاءِ حَاجَةٍ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : عَسَفَ السُّلْطَانُ : إِذَا ظَلَمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلَامٍ فَنُقِلَ إِلَى الطُّلْمِ وَالْجَوْرِ . وَعَسَفَ فُلَانًا : اسْتَخْدَمَهُ كَاعْتَسَفَهُ : اتَّخَذَهُ عَسِيْفًا يُقَالُ : كَمْ أَعْسِفُ لَكَ ؟ أَي : كَمْ أَعْمَلُ لَكَ : أَي أَسْعَى عَلَيْكَ عَامِلًا لَكَ مُتَرَدِّدًا عَلَيْكَ كَعَاسِفِ اللَّيْلِ . وَعَسَفَ ضَيْعَتَهُمْ : رَعَاهَا وَكَفَاهُمْ أَمْرَهَا وَتَرَدَّدَ فِيهَا يُصَلِّحُهَا . وَعَسَفَ عَلَيْهِ وَلَهُ : أَي عَمِلَ لَهُ . وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا فَهُوَ عَاسِفٌ : أَشْرَافٌ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَجَعَلَ يَتَنَفَّسُ فَتَرَجُّفٌ حَنْجَرَتُهُ . وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ بِلَاهَاءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَبِهَا عَسَفَاتٌ مُحَرَّرَةٌ وَعَسَافٌ كَغُرَابٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : مَا الْعُسَافُ ؟

قال : حينَ تَقْمُصَ حَنْجَرَتهُ : أَي تَرَجُّفُ الذِّفْسَ . والعَسْفُ : زَفْسُ
المَوْتِ قالوا : العُسْفُ للإبلِ كالنِّزاعِ للإنسانِ قال عامِرُ بنُ الطَّمِّفَيْلِ في
قُرْزُلِ يومِ الرِّقَمِ : .

ونِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ ... بتَضْرُعَ يَكَبِّوُ لِلدَّيْنِ
ويَعْسِفُ والعَسْفُ : القَدْحُ الصَّخْمُ نقله الجَوْهري والجمعُ العُسُوفُ وكذلك
العُسُّ وقد تَقَدَّمَ . والعَسْفُ : الاعتِسافُ باللسانِ يَبْغِي طَلابَةَ نَقْلِهِ
الصاغانيُّ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .

" إِذَا أَرَادَ عَسْفَهُ تَعَسَّفاً والعَسِيفُ : الأَجِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ وابنُ فَرَسٍ في المَقاييسِ لأَبِي دُوادٍ الإِياديُّ :
كالعَسِيفِ المَرَبُوعِ شَلَّ جِمالاً ما لَهُ دُونَ مَنزِلٍ من مَبِيَّتِ وكِلاهُما
رَوَى المَرَبُوعِ والرُّوايَةُ : .

كالعَسِيفِ المَرَبُوعِ شَلَّ قِلاصاً ... ما لَهُ دُونَ مَنزَهِلٍ من مَباتٍ وقبله : .
لا تَوَفَّى الدِّهاسَ من حَدَمِ اليَومِ ... مِ ولا المُنذَتَضَى من الخَبِراتِ وقيلَ :
العَسِيفُ : العَبْدُ المُسْتَعانُ بِهِ هَكَذا في سائِرِ الذِّسَخِ وصوابُهُ
والمُسْتَتَهانُ بِهِ كما هو نَصُّ العُبابِ واللَّسانِ وقال نُبَيْيهُ بنُ الحَجَّاجِ : .
أَطَعَتُ الذِّفْسَ في الشَّهواتِ حَتَّى ... أَعادَتُنِي عَسِيفاً عَبْدَ عَبْدِ